مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

قياس الهندسة النفسية لدى طالبات قسم رياض الأطفال

دينا محمد حكمت
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم رياض الأطفال
hakmtwryds@uomustansiriyah.edu.iq
07702436742
أ.م.د.ياسمين طه ابراهيم
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم رياض الأطفال
yasmeenalazawi.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07710560159

مستخلص البحث
يهدف البحث الحالي التعرف على :
١- الهندسة النفسية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
٢_الفروق في العلاقة في الهندسة النفسية طبقًا للمراحل الدراسية: الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة.
ولتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثتان باختيار مجتمع البحث من طالبات قسم رياض الأطفال اما العينة فقد بلغت (150) طالبة ؛ ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس (الهندسة النفسية) الذي بلغ عدد فقراته (32) فقرة وبعد استخراج الخصائص السيكومترية من صدق وثبات واستعمال الوسائط الإحصائية (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ،والاختبار التائي لعينه واحدة ،والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون ،ومعامل الفا كرونباخ)، تم الخروج بالصيغة النهائية للمقياس وبعد معالجة البيانات توصلت الباحثتان الى ما يلي :
١_تمتلك طالبات قسم رياض الأطفال هندسة نفسية عالية.
٢_توجد فروق بين المراحل في الهندسة النفسية وبالذات بين المرحلتين الثالثة والرابعة ولصالح المرحلة الثالثة .

الكلمات المفتاحية : الهندسة النفسية ، طالبات رياض الأطفال

(التعريف بالبحث)

مشكلة البحث (Problem of the Research)

اسهمت التحولات المتسارعة والتطورات المتلاحقة التي شهدتها مختلف ميادين المجتمع إلى جانب تأثيرات العولمة بأشكالها المتعددة ولا سيما التكنولوجية منها في إحداث تغييرات واسعة وعميقة داخل المجتمعات المعاصرة وقد نتج عن هذه التغيرات ظهور توجهات وميول جديدة أثرت في مختلف جوانب الحياة اليومية سواء على المستوى الاجتماعي أم الثقافي أم النفسي بالتزامن مع بروز العلوم المعاصرة المتداخلة مع بنية المجتمع واحتياجاته المتجددة ومن بين هذه المفاهيم الحديثة برز مفهوم الهندسة النفسية بوصفه أحد الموضوعات التي حظيت باهتمام متزايد من قبل الباحثين والعلماء في العديد من التخصصات وعلى رأسها علم النفس والسلوك الإنساني

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

ويعود ذلك إلى ما يمتلكه هذا المفهوم من دور فاعل وتأثير واضح في فهم سلوك الأفراد وتوجيهه إذ امتد تأثيره ليشمل مختلف الجوانب المرتبطة بتصرفات الأفراد وأنماط تفاعلهم وعلاقاتهم داخل المجتمع فضلًا عن تأثيره في أساليب التفكير واتخاذ القرار والتواصل مع الآخرين (Jussila&atl, 2015: 75) . وتعتبر الهندسة النفسية من المفاهيم الجديدة كونها تغني العقل الإنساني وفضلاً عن دورها الايجابي في توجيه الشباب اذ تعتبر الأشد تاثيراً لان فكر الإنسان يستفيد منها فيتغيير وتطوير المناهج القديمة الغير مجدية ومع استخدامها كأداة تنموية مهمة لتنمية التفكير المنطقي ولتعزيز مهارات التواصل الفعال لان الإنسان يتمكن من تغيير العالم المحيط به عبر تغيير ما يوجد في فكره وان الهندسة النفسية تشير الى التخطيط والتطوير الذي يقود الى التغيير الايجابي (الفقي، 25 :2011). لذا أصبحت الهندسة النفسية بالنسبة لنا ضرورية ومهمة للغاية فهي تسهم بشكل رئيسي في تشكيل افكارنا ووعينا وأبرز ما يميز الهندسة النفسية هي قدرتها الضخمة على تعديل سلوك الإفراد لكونها تمتلك القدرة على تطوير النفس خلال فترة زمنية قصيرة والتحكم في حالتنا النفسية وكل مشاعرنا مما سيزودنا بطاقة وكفاءة كبيرة (الأسعدي، 2014: 7) . وبناءً على ما تقدم كون الباحثتان تخصص رياض الأطفال تريا ضرورة دراسة هذه المتغير الذين لم يسبق دراسته سابقاً على طالبات القسم، وعلية تتضح مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال التالي (هل تمتلك طالبات قسم رياض الأطفال لهندسة نفسية ؟) .

اهمية البحث (The Importance of the Research)

أن دراسة المرحلة الجامعية تعتبر من المراحل الأساسية في حياه الفرد (الأسعدي، 2014 :3) كونها تبين كيان الفرد الباطني وقدراته المخية والهندسة النفسية وتزودنا بوسائل وإمكانيات تساعدنا على فهم طبيعة الإنسان وأسلوبه وإدراك سلوكياته وانجازه ومعتقداته بالإضافة الى الصعوبات التي يواجهها خلال حياته كما توفر لنا آليات تمكننا من تحقيق التطوير المرغوب ضمن عقلية الفرد وتصرفاته وإحساسه وإمكاناته نحو بلوغ اهدافه كل ذلك مبني على قواعد عملية مؤهله للاختبار والتقييم (أبو اسعد وعربيات، 390 :2009).

وان أساس مصطلح الهندسة النفسية هو البرمجة اللغوية العصبية وتدل على ان كل فرد له أسلوبه الخاص في التخطيط والتفكير والفهم وهذا التباين في العقلية يرجع الى أسلوب إدراك البيئة المحيطة بواسطة ثلاث عناصر هي الحواس الرئيسية النظر والسمع والإحساس وهي مراكز المشاعر فعندما تواجه فردًا فإن يكون في عقله أسلوبًا معينًا لعرض العناصر الثلاثة وإذا لم تستطع أن تدرك طريقة تفكيره يمكنك أن تتفاعل معه بمرونة وتغير سلوكك ليصبح متلائمًا مع الأسلوب العقلي لتلك العناصر ومن ثمَّ تستطيع أن تؤثر عليه فالهندسة النفسية تسهل علينا معرفة الطريقة التي يفكر بها الشخص المتفوق في مهنته مثلاً أو شخص بارع في مهارة ما اي انها تكشف أسرار التفوق والنجاح وتمنحنا القدرة للوصول الى طريقة مناسبة للتفوق والتميز وبالتالي فإنها توفر لنا كل ما نطمح الوصول إليه من غايات ومطامح ومساعي (التكريتي 2008 : 21).

وتسعى أيضًا الهندسة النفسية الى فهم الفرد لذاته وقدراته وما يمتلكه من إمكانيات فائقة تمكنه من تغيير أسلوب حياته وسلوكه وتفكيره ومعرفة سلوكيات البشر في الإدراك ، والأفعال، والشعور،

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

ومجالات اهتمامهم وغيرها كما تهدف الى مساعدة كل من يمتلك ميلًا نحو التغيير والتقدم وتجديد أسلوب حياته للأفضل وبناءً على ذلك يفيد عادةً الأشخاص الذين يتطلعون للاندماج والانخراط مع الآخرين مثل المشرفين ورجال الأعمال ومتابعة الحالات العقلية واستيعابها وتعديلها من حالات غير مرغوب فيها الى حالات مرغوبة ومعالجة العديد من الاضطرابات مثل الرهاب، والاكتئاب، والتخيل، وحالات الصرع وغيرها (هلال، 33 : 2023).

وبناءً على ما سبق يمكن تحديد الأهمية النظرية والتطبيقية بما يأتي:

أ- الأهمية النظرية:

١- ان تسليط الضوء على متغير الهندسة النفسية لدى طالبات قسم رياض الأطفال يوفر معلومات وافية تساعد الدارسين مستقبلاً على الاستفادة منها في بحوثهم.

٢- عدم وجود دراسة (حسب علم الباحثتين) تناولت العلاقة بين متغير الهندسة النفسية لدى طالبات قسم رياض الأطفال .

ب- الأهمية التطبيقية:

١- توفير مقياس الهندسة النفسية لطالبات قسم رياض الأطفال يساعد في قياس هذا المتغير لديهن.

أهداف البحث (Aims of the Research):

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١- الهندسة النفسية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

٢- الفروق في الهندسة النفسية تبعًا للمراحل الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة).

حدود البحث (Limits of the Research)

_**الحدود البشرية** طالبات قسم رياض الأطفال

_**الحدود المكانية**

جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم رياض الأطفال

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال

_**الحدود الزمانية** ٢٠٢٥/٢٠٢٦

_**الحدود العلمية** الهندسة النفسية

تحديد المصطلحات (Definition of the terms)

الهندسة النفسية Psychology Engineering عرفها كلا من :

_ باندلر و جريندر (Bandler& Grinder, 1979) :

بأنها موقف أو اتجاه مليء بحب الاستطلاع مبني على مجموعة من أسس ونماذج ومهارات للتفكير التي تبرمج بها الهندسة النفسية في مجالات عدة التي تعمل بنظامها وفق أربع مجالات أساسية: الحصيلة Outcomeوالحس المرفق Sensory والمرونة Flexibility والمبادرة الإيجابية Take Action)(Bandler& Grinder, 1979, p. 194)

_ ديلتس & دي لوزيير (Dilts&DeLozier, 2000)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

وهو أحد مجالات علوم الحياة التي تساهم في وصول الفرد إلى مستويات عالية من الطاقة والنشاط في فهم الفرد لذاته وكيف يتحكم بأفكاره ومشاعره وكيف يطور ذاته بهدف تحقيق السلام الداخلي نحو تقبل الآخرين واحترامهم بمعنى أن يصبح الفرد إيجابياً ويؤثر على نفسه وعلى الآخرين للأفضل(Dilts & Delozier, 2000: 849) .

_الدر وهيذر (2003):

هو أسلوب جديد ومختلف يهدف نحو التغيير في الأساليب التقليدية أي كيف يتواصل الأفراد مع الآخرين وكيف يغير الفرد أفكاره وسلوكه وكيف يطور قدراته نحو الأفضل (الدر وهيذر، 1:2003).

_ ماكدريموت وجاجو (2004):

وهو المجال الذي يهتم بدراسة كيف ينجح الإنسان ويتفوق وكيف يصل الى افضل نسخة من نفسه بالإضافة الى ذلك تقدم مجموعة من الأفكار والمعلومات التي تساعد الفرد في فهم نفسه وفهم الآخرين وكيف يتفاعل معهم (ماكدريموت وجاجو، 1:2004).

_ هاريس (2004):

وهو العلم الذي يرشد الفرد في استخدام قدراته الذهنية واستخدام اللغة في التواصل مع النفس والآخرين بهدف العيش حياة ومتوازنة وصحية وأيضًا الشعور بالرضا والسعادة (هاريس، 2004: 10).

_ التكريتي (2006):

وهو التفوق ونجاح الشخص بمعنى أن هذا العلم لا يتعلق فقط بكيف يصبح الفرد ناجحًا ومتفوقًا في حياته وانما بمعنى كيف يحقق أهدافه، وهذا النجاح والتفوق يعتمد على التوجيهات والمبادئ الواضحة في مجالات الحياة المختلفة (التكريتي، 2006: 15).

_ شكشك (2012) :

هي أداة تساعد الفرد في تطوير ذاته ، تحسين تفكيره ، تنظيم تصرفاته ، تنقية عاداته ، تعزيز عزيمته وأرادته ،تطوير قدراته وكفاءته، إي بمعنى تطوير النفس داخلياً وأحداث تأثير على الآخرين وبالتالي يتمكن الفرد من بلوغ أهدافه والحصول على ما يرغب فيه (شكشك،221 :2012).

التعريف النظري للهندسة النفسية: ستتبنى الباحثتان تعريف باندلر & جريندر (Bandler& Grinder, 1979) تعريفًا نظرياً للبحث الحالي لاعتمادهما على نظريته في بناء المقياس .

التعريف الإجرائي للهندسة النفسية:إنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة البحث عند استجابتهم لفقرات مقياس الهندسة النفسية الذي أعدته الباحثتان لأغراض البحث الحالي

طالبات رياض الأطفال:

هن الطالبات اللاتي اتممن الدراسة الاعدادية أو معهد الفنون التطبيقية وتم قبولهن في قسم رياض الاطفال وتمنح لهن شهادة البكالوريوس في رياض الأطفال (دليل كلية التربية الأساسية، 2018: 5) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

(الاطار النظري ودراسات سابقة)

النظرية السلوكية المعرفية (باندلر وجريندر)

(Cognitive Behavioral Theory Bandler & Grnder, 1979)

ولد ريتشارد باندلر في عام 1950 كان باندلر مهتماً بدراسة علم النفس وأثناء دراسته في جامعة سانتا كروز بكاليفورنيا التقى بالدكتور جون جريندر ومن هنا تعاونا معاً في عملهما المشترك وهو تطوير البرمجة اللغوية العصبية (الهندسة النفسية) وايضاً بدأ الباحثون يهتمون بهذا المجال (الهندسة النفسية) لانه يجمع بين طريقة التفكير والطريقة التي يتصرف بها الفرد (Bandler, 1979:75). وتوضح النظرية أن طريقة الهندسة النفسية في التفكير وإدارة الحواس تعتمد على الأهداف التي يحددها الفرد لذاته وان النظرية وتهدف الى مهمتين رئيسيتين هما التأثير والتغيير، حيث يقصد بالتغيير (أي تعديل السلوكيات غير الصحيحة من خلال تعديل الفكر وضبط النفس، وأيضاً تطوير القدرات والإمكانات) ويقصد بالتأثير (هو قدرة الفرد على التأثير في سلوكيات وأفكار ومشاعر الآخرين) (الغانمي، 2020:28) .

ومن فوائد الهندسة النفسية : السيطرة على طريقة التفكير وفهم ما يدور في ذهن الفرد اي انه الفرد عندما يكون قادراً على ملاحظة تفكيره بوعي وليس فقط يلاحظها بوعي وانما ايضاً يفهما بوعي فانه يستطيع ان يتحكم فيها بدلاً من ان تتحكم فيه ، التحكم في المشاعر : عندنا يكون الفرد قادراً على التحكم في افكارهومشاعرهوانفعالاته فهذا يساعده على عدم اتخاذ القرارات اثناء الغضب وانما يتعامل مع الموقف بهدوء، التخلص من الخوف والسلوكيات غير المرغوبة بسرعة : يقصد بها تغيير العادات السلبية او السلوكيات غير المرغوب فيها وذلك عن طريق فهم ماهو سبب الخوف ، فهم كيفية الوصول إلى النتائج التي نطمح اليها : اي معرفة الخطوات والاستراتيجيات اللازمة للوصول الى تحقيق الأهداف والنتائج التي نسعى الى الوصول اليها، المرونة في تكوين العلاقات الإنسانية والتوافق مع الأفراد : الفرد الذي يتسم بالمرونة يستطيع تكوين روابط وعلاقات إنسانية مع الآخرين ، إدراك طريقة إبداع وتميز ونجاح الآخرين ثم تطبيقها على الذات : يقصد به تعلم الفرد من تجارب الناجحين وذلك بملاحظة كيف يفكرون وكيف يقومون بتنظيم وقتهم وكيف يتعاملون مع الفشل ، تطبيق أسلوب التغيير الفوري لأي فرد نريد : اي قدرة الفرد على احداث تغييرات فعالة وسريعة في سلوك وتفكير الفرد (عند الحاجة) ، وأخيراً من أهداف الهندسة النفسية هو التأثير على الآخرين وإقناعهم بسرعة

(Bandler, Grinder1979:45)

لكي تتمكن الهندسة النفسية من العمل وقف نظامها فهناك مبادئ ومتطلبات مبنية على أربع أبعاد :

١-الحصيلة (Outcome) : وهي قدرة الفرد على أن يكون حريصاً وملتزم بالمبادئ مثالياً ومحققاً لذاته والتي هي محصلة عمله الجاد وتحمله للمسؤولية واعتماده على نفسه وطريقته الخاصة في انجاز اعماله كما انها امكانية الانسان على ابتكار الأفكار الحديثة الفريدة وهي ايضا تعبر عن مرونة أفكار الفرد وإمكانيته على تعديل وتغيير افكاره بما يناسب الظروف والمواقف التي يمر بها كما يمكن النظر اليها على انها نتاج العمليات الذهنية الداخلية الكامنة المنظمة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

الموجهة باتجاه دمج وربط الأفكار والمفاهيم والعواطف والسلوكيات المبرمجة في العقل وصولاً الى الغايات أو الى اكتساب تطورات سريعة في التفكير وإدراك المشاعر وتنفيذ المهام والأعمال في كافة جوانب الحياة ولذلك يعد هذا البعد اساسياً اثناء اتخاذ القرارات وفهم المعلومات وزيادة الثقة بالنفس (الزيادي، 2023: 39) .

٢-الحس المرهف (Equate Sensory) : وهو سرعة تأثر الفرد وصدقه مع نفسه ومع الأخرين واحترامه لنفسه والآخرين و يتمكن من السيطرة عاطفياً على مختلف المواقف وهو شخص ثابت مطمئناً يعرف بأنه طيب القلب وعاطفي ويميل الى مساعدة الآخرينكما ان الوعي الحسي يعرف على انه قدرة الانسان على الوصول لفهم احتياجاته ومتطلباته عن طريق وسائل الإدراكية أساسية وهي السمع والحركة والبصر اذ ان النظر يشير الى رؤية ومشاهدة لما يرغب به بينما السمع فيتجسد بالفهم من خلال ما يكتشفه الانسان من أصوات ونغمات واضحة وذات معنى واما الحركة فتشير الى المشاعر الناتجة عند الفرد (skinner & stephens, 2003:44) وبالتالي يمكن الاشارة الى ان الوعي الحسي هو حالة نفسية ترتبط بتشكيل أنماط الحياة لدى الأفراد ومن الممكن تحفيز الوعي الحسي بواسطة مجموعة من العوامل عن طريق مراقبة الأشياء او الانتباه للأصوات والنغمات او الانغماس في التفكير او التركيز على شعور معين والغرض الأساسي من ذلك هو ان تحفيز الوعي الحسي سيساعد الفرد على التعرف على احتياجاته الداخلية ورغباته الشخصية (Russel el al, 2014:13) .

٣_المرونة (Flexibility): هي قدرة الفرد على التأقلم مع مصاعب الحياة خاصةً في ظل الظروف الاجتماعية الصعبة والمحن الشديدة التي تتمثل في مشكلات عائلية أو عاطفية أو أزمات صحية أو متاعب مهنية أو اقتصادية كما أن المرونة السلوكية أو الذهنية هي تعتبر إستراتيجية تتضمن رؤية واضحة وتخطيطًا موجهًا لتحقيق الأهداف ويجب أن يتمتع كل ما يقوم به الفرد من أفكار وأقوال وأفعال بالاستجابة والفاعلية بمعنى أن تفكير الفرد وأقواله وأفعاله ينبغي ان تكون قادرة على التكييف مع مواقف الحياة وان تساعده في تحقيق أهدافه وحل مشكلاته كما أنه من الممكن تعديل أفكار الفرد وأفعاله وتفكيره عن طريق الاطلاع على المعلومات المتنوعة، سواء كانت سلوكية أو معرفية أو نفسية (Dimmick, 2017: 27) .

٤-المبادرة الايجابية (Take Action): هو الإسراع إلى فعل شيء مفيد بهدف التغيير سواء كان هذا صغيراً أو كبيراً، محدداً أو واسعاً وفي أي مجال نافع كان فإن الذي يبادر بمبادرة معينة، قد لاحظ نقصاً ما، أو أراد تطوير شيء ما، أو خطر بباله عمل شيء جديد ليغير من شيء ما في مجال ما، وهي بذلك تعتبر الجانب الأساسي الذي لا غنى عنه، فإذا لم تفعل شيئاً فإنك لن تحقق شيئاً، والعمل الإيجابي هو الذي يمنحك شعوراً بالثبات والإصرار والانضباط والسمو والعلو في بلوغ الغايات والأهداف المميزة والاستثنائية. ويُقصد بحسّ المبادرة هو القدرة على إدراك الجوانب التي تتطلب التصحيح والتعديل، أو ابتكار حلول حديثة، ومن ثم المبادرة في اتخاذ القرار عن طريق العمل والتنفيذ دون الحاجة إلى توجيه، كما أنها تشمل الاستعداد لتغيير المهام المعتاد القيام بها، وأيضاً بذل مجهود إضافي للقيام بالأعمال الخارجية في دائرة عملك (O'Connor, 2001: 4) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

الافتراضات التي تستند عليها النظرية :

أولاً: الخريطة ليست هي الواقع
ثانياً : وراء كل سلوك غرض إيجابي
ثالثاً : يمتلك الإنسان جميع المصادر التي يحتاج اليها
رابعاً : لا وجود للفشل أنما هناك رأي محدد عن تجربة
خامساً : مبدأ العقل والجسم هما منظومة واحدة
سادساً : مبدأ الخبرة الانسانية هيكل وبناء
سابعاً : انني المسؤول عن ذهني لذا فانا المسؤول عن النتائج التي أصل اليها

أولاً: الخريطة ليست هي الواقع :

ويُعد العالم البولندي Alfred Korzybski هو من قدّم هذا المبدأ و يشير هذا المبدأ الى ان صورة الواقع التي تكونت في ذهن الإنسان هو ليست صورة الواقع الحقيقي ، فهذه الصورة أو الخريطة التي يطلق عليها البعض فهي تصل الى ذهن الإنسان عن طريق حواس واللغة وتلك المعلومات التي تصل الى ذهن الانسان يوجد فيها الحق والباطل والخطأ والصح ... وان هذه الخريطة هي التي تقوم بتحديد السلوك والتفكير ومشاعر الفرد وعلاوة على ماذكر بأن هذا الخريطة مختلفة من فرد لآخر بمعنى ان كل فرد يدرك العالم بطريقته في حين اذا حدث تغيير في العالم الخارجي فإن الفرد لا يدرك هذا التغيير إلاإذا حدث تغيير في خريطته الذهنية ولكن وفي حال حدث تغير في الخريطة الداخلية التي في ذهن الإنسان فان العالم يكون قد تغير بالنسبة له واستناداً الى هذا المبدأ يستطيع الفرد أن يغير العالم عن طريق تغيير الخارطة أي تغيير ما في ذهنه (الغانمي، 2020: 31–32).

ثانياً : وراء كل سلوك غرض ايجابي :

يُفضل اختيار الخيارات المتاحة بناءً على المصادر المتوفرة في الوقت الراهن، حيث ستكون نيتك المرتبطة بالاختيار دائمًا نية إيجابية على سبيل المثال فقد قرر " بن " لا يتواصل ويتكلم مع فتاة قد قابلها في الحفل الليلة الماضية وحتى بالرغم من شعوره بالارتياح معها والسعادة التي أحس بها عندما طلب منها ان تعطيه رقم هاتفها ولكن كان " بن" يشعر من خلال تجاربه السابقة مع الفتيات بأنه سوف يتعرض الى خيبه أمل وهكذا فقد عكس سلوكه نيته الايجابية في محافظة على نفسه من احتمالية تعرضه للألم ولكن الفتاه شعرت بالإحباط لان " بن " لم يتصل بها (الفقي، 45: 2011).

ثالثاً : يمتلك الانسان جميع المصادر التي يحتاج اليها :

كل المصادر متاحة أنت فقط قم باختبار نفسك ؛ فالفرد يتكون من الروح والعقل والجسد بمعنى مادة وروح او باطن وظاهر الظاهر هو الجسد والدماغ والباطن هو قدرات الجسد المادي وفوق المادي اي الأثيري (العقل الباطن أو اللاوعي) والقدرات الباطنية هي قدرات متباينة بين فرد الى آخر فأن تباين الدوافع يقود الى تباين في القدرات إلا ان كل فرد لديه هذا القدرات وهذه الفروق توجد في قابلية الفرد ب استغلال هذا القدرات فأن الفرد الذي يملك عضلات وجسم قوي لكنه لا يعمل ولا يمتلك لملكات قيادية او فكر

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

خلاق او أبداعأو روح إنتاجية في حين المعاق حركيا بسبب تشوه خلقي أو حادث قد يكون مبدع في مجال ما يعجز الأشخاص الأصحاء الإبداع في هذا المجال مثله (الغانمي، 2020: 32).

رابعاً : لا وجود للفشل إنما هناك رأي محدد عن تجربة :

في حال لم تنجح من اول محاولة فعليك أن تستمر بالمحاولة وفي كل مرة قم بفهم ماهو سبب الفشل وفي هذا الحالة سوف يصبح لديك تراكُم للمعلومات المكتسبة فستكون هذا المعلومات المكتسبة هي بمثابة عوامل إضافية لنجاحك ، فقد كان هناك شاب يسعى للتفوق أسمه سويكرو هوندا فقد عمل سويكرو هوندا على استغلال كل ما لدية في ورشة صغيرة وهو كان في نفس الوقت طالباً . وقد كان يسعى الى تطوير طموحه في ان يبيع جهاز الى شركة تويوتا لذلك كان يناضل في الليل والنهار ويداه مغطاة في الدهون حتى مرفقيه وايضاً كان يخلد الى النوم في ورشته الصغيرة وكان يغمره الإيمان على انه يمتلك القدرة في الوصول الى الهدف حتى انه رهن على مجوهرات زوجته وذلك لكي يمكن من مواصلة عملة وعندما انتهى من وتصميم الجهاز وقدمه لشركة تويوتا قيل له انه لا يتوافق مع مقايس الشركة وعندما عاد سويكرو هوندا الى المدرسة وسخر منه أصدقاءه في الدراسة وهم يتكلمون عن سخافة تصميمه ، وعندها قرر سويكرو هوندا ان يركز على أهدافه بدلاً من التركيز على الألم الناتج عن الفشل وفي النهاية وبعد مرور عامين قامت شركة تويوتا بالتعاقد معه الذي طالما حلم به وقد افلح في حماسه وقناعته لأنه يعرف ماذا يريد واتخذ الإجراءات المطلوبة (الغانمي، 2020: 33).

خامساً- مبدا العقل والجسم هما منظومة واحدة :

أن لتفكير الفرد ومشاعره واحاسيسه وما يقابلها في جسمه وفسيولوجيته، في حال تغير أي من هذين الطرفين فأن الآخر سيتغير فحينما تستحضر ذكرى سعيدة فإن ذلك سوف يظهر على ملامح وتعابير وجهك والعكس صحيح حينما تستحضر ذكرى محزنه فأن ذلك سوف يتضح على ملامح وجهك وايضاً على طريقة حديثك (JoeyL, 2015:98) .

سادساً: مبدأ للخبرة الانسانية هيكل وبناء :

يقوم هذا الافتراض على أن هناك أنماطًا لطريقة التفكير التي يفكر بها الأفراد في خبراتهم وكيفية تنظيمها واذا نجح الفرد في تغيير هذه الأنماط فإن خبرته سوف تتغير معها وهذا يعني ان خبرات الفرد وتجاربه وما يتصل بها من تفكير وتجارب سابقة ومعاناة وأمال تتخذ بنية أو إطارًا معينًا وفي حال تغيير هذا الإطار فإن خبرة واستجابة الفرد تتغير بشكل عشوائي (هاريس، 25: 2004).

سابعاً- أنني المسؤول عن ذهني لذا فانا المسؤول عن النتائج التي أصل اليها :

من السهل أن تقوم بمعاتبة ولوم الآخرين وتنسب مشاكلك ومتاعبك على الآخرين فعندما تلقي اللوم على الآخرين فإنك تقوم بالتنازل عن قدراتك وتختار ان تكون في المستوى الأدنى اما إذا قلت لنفسك أنا المسؤول عن حياتي ولا تقوم بألوم او انتقد احداً ولن تقارن نفسك شخصًا آخر

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

وتسعى الى ان تكون الأفضل بقصى قدر ممكن ، وهكذا سوف تملأ بالطاقة الايجابية وتسعى لإيجاد الحلول الملائمة لأي صعوبة تواجهك (الغانمي، 2020: 34)

تعتبر هذه الفرضيات الركائز التي تعمل وفقها الهندسة النفسية، وهي مجموعة من المعتقدات والقيم والقواعد العامة تركز على طريقة التفكير عند الإنسان وطريقة التفاعل مع بعضهم البعض وانها قد تحتوي على أشكال وصور متباينة لمدارس الهندسة النفسية (الهاشمي، 2006: 12)

مبررات تبني النظرية السلوكية المعرفية(باندلر وجريندر)

(Cognitive Behavioral Theory Bandler & Grnder, 1979)

١_ تعتبر هذا النظرية أساسية فهي التي وضحت وعرضت متغير الهندسة النفسية .

٢_ هذا النظرية شاملة ودقيقة في توضيح متغير الهندسة النفسية .

٣_ هدف النظرية هو مساعدة الأفراد لكي يصبحوا أكثر نجاحاً عن طريق تغيير طريقة تفكيرهم وسلوكهم .

الدراسات السابقة

اولاً : الدراسات العربية

- **(منصور، 2014)**

ويستهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين هندسة الذات وسوء استخدام الانترنت إجراءات البحث تكونت عينة البحث على (200) طالب وطالبة (100) طالب و (100) طالبة تم اختيارهم بطريقة قصديه وتم إعداد مقياس هندسة الذات ومقياس سوء استخدام الانترنت تكون وتم معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينين مستقلتين و معامل ارتباط بيرسون وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط سالبة بين هندسة الذات وسوء استخدام الانترنت (منصور، 2014: 233) .

- **(الطائي ، 2016)**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الهندسة النفسية (البرمجة الايجابية - السلبية للذات) وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة ولتحقيق أهداف البحث تم أعداد مقياس الهندسة النفسية (البرمجة الايجابية - السلبية للذات) ومقياس أساليب التفكيروتكونت العينة من(200) طالب و طالبة للمرحلة الثالثة بالأسلوب العشوائي البسيط من قسم الفيزياء وقسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية ، وقسم العلوم وقسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي 2013-2014 وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة الفاكرونباخ ، وتحليل التباين الثنائي وأشارت النتائج ان عينة البحث لديها هندسة نفسية ايجابية وتتمتع عينة البحث بأسلوب التفكير المثالي (الطائي، 2016 : 133) .

- **(عبد الحسين ، 2019)**

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى الهندسة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة و مستوى قلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة و العلاقة الارتباطية بين الهندسة النفسية

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

وقلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة حدد البحث الحالي بطلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ولكلا الجنسين (ذكور - إناث) وبلغت عينة البحث (160) طالب وطالبة من المراحل الدراسية الأربعة في القسم ولتحقيق أهداف البحث الحالي فقد تم أعداد مقياس الهندسة النفسية ومقياس قلق المستقبل البالغ وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة ظهرت نتائج البحث انه يوجد لدى طلبة قسم التربية الخاصة هندسة نفسية ولا يوجد لدى طلبة قسم التربية الخاصة قلق مستقبل توجد علاقة عكسية بين الهندسة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة (عبد الحسين: 2019: 43)

- **(ابراهيم، 2022)**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الهندسة النفسية والتفكير التبادلي لدى طلبة الجامعة و اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وتكون مجتمع البحث من طلبة الجامعة الجنس (ذكور _ إناث) والتخصص (علمي _ أنساني) في محافظة (كركوك) وتكونت عينة البحث الحالي من (300) طالب وطالبة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي و قامت الباحثة ببناء مقياس الهندسة النفسية وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتميزون بهندسة نفسية عالية ومستوى متوسط من التفكير التبادلي.(ابراهيم، 2022)

- **(زبار وصالح، 2022)**

استهدف البحث الحالي التعرف على الهندسة النفسية ، والفروق في تلك المستويات تبعاً للمتغيرات الديمغرافية، الجنس (ذكور، إناث) التخصص (علمي، أنساني) تكونت العينة من (430) طالباً وطالبة وقام الباحثان ببناء مقياس (الهندسة النفسية) باندلر وجريندر (Bandler&Grnder, 1979) وفق الأبعاد ال (4) وهي: (الحصيلة، الحس المرهف ، المبادرة الإيجابية، المرونة)،وبعد استخدام الوسائل الإحصائية من المناسبة، توصل الباحثان الى النتائج الآتية: عينة البحث يمتازون بمستوى مرتفع من الهندسة النفسية ، وانه ليس هناك فروق في الهندسة النفسية تبعا للجنس (ذكور - إناث)، وتبين ان هناك فروق في الهندسة النفسية تبعا للتخصص (علمي - أنساني)، ولصالح التخصص (العلمي) (زبار وصالح، 2022: 663)

ثانياً: الدراسات الأجنبية

- **(بيشغدام ، 2014)**

هدفت هذا الدراسة الى قياس نجاح المعلم باستخدام مقياس البرمجة اللغوية العصبية وتم أعداد مقياس البرمجة اللغوية العصبية وتم تطبيق المقياس على تتكون عينة مجتمعنا من 154 مدرسًا للغة الإنجليزية لدى المعلم مستوى متوسط من استخدام البرمجة اللغوية العصبية

(الغانمي، 2020: 54)

الاستفادة من الدراسات السابقة

١- تم الاستفادة من الدراسات السابقة بتزويد الباحثتين بأهم المصادر والمراجع للبحث الحالي.
٢- الاطلاع على الوسائل الإحصائية وأدوات القياس التي استُعملت في الدراسات السابقة، والاستفادة منها في البحث الحالي.
٣- الاستفادة منها في صياغة مشكلة البحث .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

(منهجية البحث وإجراءاته)

منهجية البحث :

استعملت الباحثتان المنهج الوصفي في بحثهما لأنه مناسب في تحقيق أهداف الدراسة كونه يقوم بوصف المؤثرات والعلاقات الموجودة بين الظواهر مع العمل على تحليلها وتفسيرها لتقديم صورة مستقبلية للمؤشرات المدروسة (فان دالين ،1985: 312) .

ثانياً: مجتمع البحث :

نقصد بمجتمع البحث جميع العناصر أو الأشخاص أو الأشياء التي يسعى الباحث لدراستها ضمن مشكلته البحثية ويشمل ذلك كل من يمثل موضوع البحث مباشرة فإذا كان الباحث يدرس مشكلة تراجع أهداف فرق المرتبة الأولى في الدولة العراقية فإن مجتمع بحثه يشمل جميع لاعبي هذه الفرق أما إذا كان الباحث يدرس مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية فإن مجتمع بحثه يشمل جميع تلاميذ هذه المرحلة وإذا كان الباحث يدرس مشكلات أساتذة التعليم العالي فإن مجتمع بحثه يشمل جميع أساتذة الجامعات (الجنابي والشاوي، 2011: 18) يتكون عدد افراد المجتمع من (631) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال (384) طالبة من كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية و(247) طالبة من كلية التربية للبنات / جامعة بغداد للعام الدراسي (2025_2026) وجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب المراحل الدراسية وعدد طالبات لقسمي رياض الاطفال

الجامعة	المرحلة	عدد الطالبات	المجموع
الجامعة المستنصرية	الاولى	24	384
	الثانية	41	
	الثالثة	148	
	الرابعة	171	
جامعة بغداد	الاولى	28	247
	الثانية	65	
	الثالثة	95	
	الرابعة	59	
المجموع الكلي			631

ثالثاً: عينة البحث :

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة دقيقة ومنظمة بعد اختيار العينة تُجرى الدراسة على هذه العينة فقط ثم تُحلل النتائج للاستفادة منها ويُعاد تعميمها على كامل مجتمع

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

الدراسة لأنها تمثل خصائصه بشكل صحيح (المحمودي، 2019: 160) ، وتتكون عينة البحث مما يلي :

1- **عينة التحليل الاحصائي** : تتكون من (400) طالبة حيث تم استخراج الخصائص السيكومترية لأداة البحث

2- **عينة وضوح التعليمات** : تتكون من (25) طالبة تم تطبيق أداة البحث عليهم لمعرفة وضوح فقرات وتعليمات المقياسين فضلا عن معرفة الوقت المستغرق للإجابة عن كل اداة .

3- **عينة الثبات** : تتكون من (30) طالبة وتم استخدامها لاستخراج ثبات المقياس.

4- **العينة الأساسية** : وتتكون من (150) طالبة تم تطبيق المقياس عليهم لاستخراج النتائج .

رابعاً:أداة البحث : بهدف تحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس الهندسة النفسية :

□ **تحديد مفهوم الهندسة النفسية** :

بغرض بناء مقياس الهندسة النفسية اطلعت الباحثتان على النظريات والدراسات السابقة التي ترتبط بهذا المتغير وبناء عليه استندت على نظرية (Bandler & Grinder, 1979) الذين عرفا الهندسة النفسية (موقف أو اتجاه ملئ بحب الاستطلاع مبني على مجموعة أسس ونماذج ومهارات للتفكير التي تبرمج بها النفسية في مجالات عدة التي تعمل بنظامها على وفق أربعة مجالات أساسية: الحصيلة (Outcome)، والحس المرهف (Equate Sensory)، والمرونة(Flexibility)، والمبادرة الايجابية (Take Action)

(Bandler&Grnder1979:194) واعتمادا على هذا التعريف وضعت الباحثتان (32) فقرة بخمسة بدائل (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي) وبدرجات (5-4-3-2-1).

□ **الخصائص السيكومترية لمقياس الهندسة النفسية :**

◉**صدق المقياس** : يعرف صدق المقياس (بأنه يقيس ماوضع لقياسه) (ابو لبدة، 2003: 242) وتحققت الباحثتان من صدق مقياس الهندسة النفسية بطريقتين :

1_ **الصدق الظاهري** : و هو نوع من أنواع الصدق في الاختبارات يركّز على الشكل العام للمقياس ويهتم بنوع الأسئلة وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وفهمها من قبل المجيب كما يولي اهتمامًا بوضوح التعليمات ومدى موضوعية المقياس (المياحي، 2011: 138) وقامت الباحثتان باستخراج الصدق الظاهري عن طريق إعطاء المقياس بصيغته الأولية إلى عدد من المحكمين ذوي اختصاص في رياض الأطفال وعلم النفس التربوي ، (ملحق) يوضح قائمة أسماء الخبراء ،واستعملت الباحثتان (النسبة المئوية) وسيلة الاستخراج موافقة الخبراء على فقرات المقياس وجدول (2) يوضح ذلك

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

جدول (2) يوضح اتفاق الخبراء للصدق الظاهري لمقياس الهندسة النفسية

الفقرات	عدد المحكمين	عدد الموافقين	النسبة المئوية
1، 2، 3، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 14، 15، 16، 19، 22، 32	14	14	%100
4، 7، 12، 13، 17، 18، 20، 21، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31.	14	13	%92

2_ **صدق البناء** : يقصد به ربط أداة البحث سواء كانت مقياسًا أو اختبارًا بالنظريات العلمية المعروفة للتأكد من أن هذه الأداة تقيس بالفعل الفكرة أو المفهوم الذي صممت من أجله وبذلك نضمن صحة وموثوقية النتائج المستخلصة منه (الحاج، 2020: 33)

لاستخراج صدق البناء استعملت الباحثتان مؤشرين هما، معامل تمييز الفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية ، وسيتم توضيح كلاهما :

✔**معامل تمييز الفقرات** : حتى تقوم الباحثتان بحساب معامل تمييز الفقرات لمقياس الهندسة النفسية فقد طبقته على عينة تبلغ (400) طالبة وحسبت الدرجة الكلية لكل استمارة بعد ذلك رتبتها من أعلى درجة الى أقل درجة واستخدمت نسبة 27% لاختيار المجموعة العليا التي بلغ عددها (108) طالبة ،كذلك اختارت المجموعة الدنيا التي بلغ عددها (108) طالبة ، ثم استعملتامعامل تمييز الفقرات بطريقة الاختبار التائي لعينتين مستقلتينوكانت نتائج التمييز كما في جدول (3)

جدول (3) معامل تمييز فقرات الهندسة النفسية

تسلسل الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.96	.190	4.10	1.076	8.191	1.96
2	4.99	. 096	4,07	1.108	8.564	
3	5.00	. 000	4.48	.990	5.441	
4	4.97	.165	3.81	.987	12.016	
5	4.97	. 165	3.81	1.131	10.606	
6	4.97	.165	3.91	1.172	9.346	
7	4.99	. 096	3.62	1.295	10.967	

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

	10.805	1.123	3.81	.135	4.98	8
	12.107	1.064	3.73	. 135	4.98	9
	10.338	1.201	3.58	. 506	4.88	10
	8.956	1.159	3.96	. 165	4.97	11
	10.964	1.429	3.44	. 234	4.96	12
	8.490	1.088	4.11	. 000	5.00	13
	8.524	1.375	3.84	. 192	4.98	14
	8.598	1.048	4.12	. 096	4.99	15
	8.140	1.178	4.06	. 096	4.99	16
	9.553	1.063	4.01	. 096	4.99	17
	10.822	1.149	3.63	. 456	4.92	18
	11,270	1,212	3.69	. 000	5.00	19
	9.277	1.054	4.05	. 096	4.99	20
	7.536	1.226	4.05	. 252	4.95	21
	11.581	1.226	3.55	. 268	4.94	22
	13.616	1.371	3.09	. 314	4.94	23
	11.749	1.234	3.50	. 330	4.94	24
	10.172	1.182	3.80	. 214	4.97	25
	7,739	1,252	3.96	. 369	4.94	26
	8.769	1.203	3.95	. 192	4.98	27
	9.700	1.137	3.84	. 385	4.96	28
	12.652	1.361	3.34	. 000	5.00	29
	9.280	1.268	3.79	. 268	4.94	30
	10.719	1.232	3.57	. 447	4.93	31
	8.412	1.293	3.95	. 000	5.00	32

يتضح من نتائج جدول (3) ان جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (216) ومستوى دلالة (0.05) .

✔ **ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية :** قامت الباحثتان بحساب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما في جدول (4)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

جدول (4)
علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الهندسة النفسية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.528	17	.627
2	.559	18	.560
3	.581	19	.649
4	.683	20	.621
5	.606	21	.541
6	.574	22	.520
7	.667	23	.502
8	.604	24	.578
9	.631	25	.595
10	.502	26	.565
11	.617	27	.616
12	.500	28	.650
13	.601	29	.541
14	.515	30	.519
15	.661	31	.540
16	.617	32	.563

عند ملاحظة النتائج في جدول (4) أعلاه نلاحظ ان جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية بدلالة إحصائية حيث يلاحظ أن معاملات الارتباط للفقرات اعلى من الدرجة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) .

✔ **علاقة الفقرة بالمجال :** قامت الباحثتان باستخراج معامل ارتباط كل فقرة بمجالها وكانت الدرجات كما في جدول رقم (5)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

جدول (5) علاقة الفقرات بمجالاتها لمقياس الهندسة النفسية

ت	مجال الحصيلة		مجال الحس المرهف		مجال المرونة		مجال المبادرة الايجابية	
	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
1	.617	11	.651	20	.601	27	.616	
2	.573	12	.591	21	.662	28	.663	
3	.642	13	.682	22	.645	29	.707	
4	.704	14	.599	23	.645	30	.711	
5	.642	15	.721	24	.669	31	.772	
6	.647	16	.663	25	.632	32	.667	
7	.728	17	.657	26	.602			
8	.702	18	.587					
10	.578	19	.601					

عند ملاحظة النتائج في جدول (5) أعلاه يتضح ان الفقرات ترتبط بمجالاتها بدلالة احصائية حيث ان معاملات ارتباطها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) .

✔**ارتباط المجالات ببعضها** : قامت الباحثتان باستخراج علاقة المجالات ببعضها البعض مع الدرجة الكلية وكانت النتائج كما في جدول (6)

جدول (6) علاقة المجالات ببعضها البعض لمقياس الهندسة النفسية

المجال	الحصيلة	الحس المرهف	المرونة	المبادرة الايجابية
الحصيلة	1	.822	.661	.616
الحس المرهف		1	.701	.647
المرونة			1	.679
المبادرة الايجابية				1

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

◉**ثبات المقياس** : يعرف بأنه خلو درجات الاختبار من الأخطاء غير الثابتة التي قد تؤثر في نتائج المقياس أي مدى قدرة المقياس على قياس القيمة الحقيقية للخاصية التي يسعى إلى قياسها بدقة وثبات (علام، 2000: 131) ولاستخراج ثبات المقياس استعملت الباحثتان طريقتين :

✦ **طريقة اعادة الاختبار :** حيث طبقت الباحثتان المقياس على عينة بلغت (30) طالبة وبعد مرور أسبوعين طبقت الباحثتان المقياس نفسهعلى الطالبات أنفسهن ثم استخرجتا معامل الارتباط بين التطبيقين وكان (0.84) وهو معامل جيد يدل على استقرار السمة .

✦ **معامل الفا كرونباخ :** استخرجت الباحثتان ثبات الاختبار بطريقة **الفا كرونباخ**على عينة وبلغ معامل الفا (0.91) وهو معامل يدل على اتساق عالي بين الفقرات .

✦ **الخطأ المعياري للمقياس** : استخرجت الباحثتان الخطأ المعياري للمقياس والذي ظهرت قيمته انها (5.033) .

الخصائص الوصفية لمقياس الهندسة النفسية :

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار الهندسة النفسية قامت الباحثتان باستخراج الخصائص الوصفية له ، وكما هي موضحة في جدول (7)

جدول (7) الخصائص الوصفية لمقياس الهندسة النفسية

الاحصائيات	القيمة
حجم عينة	400
المتوسط حسابي	143.33
الخطأ معياري متوسط	0.839
وسيط	147
منوال	160
الانحراف معياري	16.775
تباين	281.415
الالتواء	2.193 -
الخطأ معياري للالتواء	0.122
التفلطح	9.407
الخطأ المعياري للتفلطح	0.243
المدى	128
أقل قيمة	32
اعلى قيمة	160

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

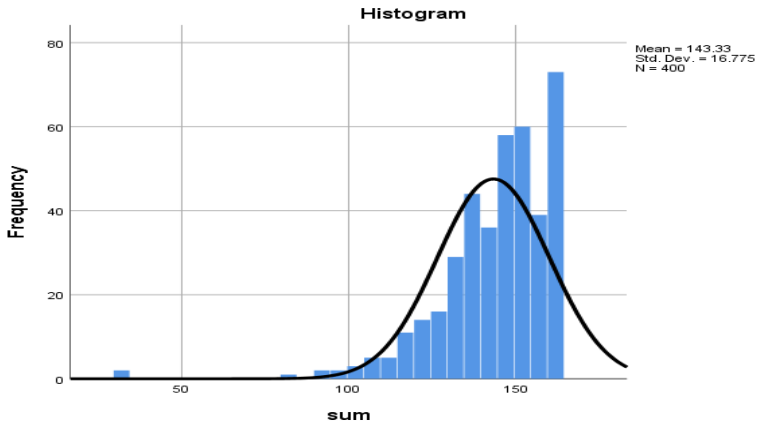

الشكل (1) يوضح توزيع عينة التحليل الاحصائي لمقياس الهندسة النفسية

مقياس الهندسة النفسية بصيغته النهائية : بعد ان استخرجت الباحثان الخصائص الوصفية لمقياس الهندسة النفسية أصبحبصيغته النهائية من(32) فقرة بخمسة بدائل وهي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي) وبدرجات (1-2-3 -4-5)، وان اعلى درجة هي (160) وادنى درجة هي (32) المتوسط الفرضي فهو (96) .

(عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

الهدف الأول : (التعرف على الهندسة النفسية لدى طالبات قسم رياض الاطفال) .

ولتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثتان المقياس على (150) طالبة واستعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة وأوضحت النتائج ان المتوسط الحسابي للعينة هو (148.61) والانحراف المعياري (18.076) والوسط الفرضي كان (96) ، إما القيمة التائية المحسوبة فهي (35.648) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (149) وجدول (8) يوضح النتيجة

جدول (8)نتائج الاختبار التائي لتعرف على دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الهندسة النفسية

المتغير	عدد	متوسط الحسابي	متوسط الفرضي	الانحراف معياري	القيمة التائية محسوبة	القيمة التائية جدولية	مستوى الدلالة
الهندسة النفسية	150	148.61	96	18.076	35.648	1.96	0.05

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة وفقا للنظرية السلوكية المعرفية بان طالبات القسم يمتلكن القدرة لتعديل سلوكياتهم غير الصحيحة وأفكارهم وضبط انفسهم مع تطوير قدراتهم وإمكاناتهم والتأثير بالآخرين ، فضلا عن تحديد أهدافهم بوعي كامل وتوجيه أفكارهم بطريقة تخدم تلك الاهداف (Bandler,Garrrinder,1979:45) ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (منصور،

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

2014) ودراسة(الطائي ،2016) ودراسة (عبد الحسين ، 2019) ودراسة (ابراهيم ، 2022) و دراسة (زبار وصالح، 2022) .

الهدف الثاني : (التعرف على الفروق في العلاقة في الهندسة النفسية طبقا للمراحل الدراسية الاولى ،الثانية ، الثالثة ، الرابعة) .

ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثتان تحليل التباين الأحاديوأظهرت النتائج وجود فروق على الأقل بين مرحلتين كون القيمة الفائية المحسوبة (3.363) أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.67) عند درجتي حرية (3) أفقي و (146) عامودي وعند مستوى (0.05) وجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في العلاقة في الهندسة النفسية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المجاميع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية ومستوى الدلالة
بين المجموعات	3146.942	3	1048.981	3.363	2.67 عند مستوى 0.05
داخل المجموعات	54538.631	146	311.908		
الكلي	48685.573	149			

ولتحديد مصدر الفروق استخدمت الباحثتان اختبار شيفيه وكانت النتائج كما في جدول (10)

جدول (10)

رقم المقارنة	المقارنة الثنائية	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	مستوى الدلالة
1	مرحلة اولى	151.41	1.619	0.036	0.05
	مرحلة ثانية	149.79			
2	مرحلة اولى	151.41	1.033 -	0.014	0.05
	مرحلة ثالثة	152.44			
3	مرحلة اولى	151.41	10.869	1.435	0.05
	مرحلة رابعة	140.54			
4	مرحلة ثانية	149.79	2.652 -	0.183	0.05
	مرحلة ثالثة	152.44			
5	مرحلة ثانية	149.79	9.250	1.905	0.05
	مرحلة رابعة	140.54			
6	مرحلة ثالثة	152.44	11.902	*2.968	0.05
	مرحلة رابعة	140.54			

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

علماً إن القيمة الفائية الجدولية عند درجتي حرية (3، 146) ومستوى دلالة (0.05) هي (2.66) ، لذا فان الفروق الموجودة هي بين المرحلتين الثالثة والرابعة دالة إحصائيا ولصالح المرحلة الثالثة ، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بان طالبات المرحلة الثالثة قد تشكلت لديهم أبعاد الهندسة النفسية بوضوح بسبب الخبرة الدراسية التي اكتسبوها في المرحلتين السابقتين بما أثر على شخصياتهم وسلوكياتهم التي انعكست في حياتهم الأكاديمية والعامة .

الاستنتاجات : من النتائج أعلاه تستنج الباحثتان ما يلي :

1- تمتلك طالبات قسم رياض الأطفال هندسة نفسية عالية .

2- توجد فروق بين المراحل في الهندسة النفسية وبالذات بين المرحلتين الثالثة والرابعة .

التوصيات : بناء على الاستنتاجات توصي الباحثتان بما يلي :

1- توصي المسؤولين في وزارة التعليم العالي بعمل ندوات وورش لنشر مفهوم الهندسة النفسية اكثر بين شرائح الطلبة عموما وطالبات رياض الأطفال خاصة لتوعيتهم بالقواعد والقدرات التي من شأنها مساعدتهم على تطوير ذواتهم وأفكارهم .

2- عمل كتيبات ونشرات للطالبات والطلبة توضح مفهوم الهندسة النفسية واليات تطبيقها بما يساعد الطالبات على اكتسابهما وتطبيقهما في حياتهم الأكاديمية والعامة .

المقترحات :

1- عمل دراسة عن علاقة الهندسة النفسية بالتحصيل الأكاديمي لطالبات قسم رياض الأطفال .

المصادر

اولاً : المصادر العربية

1. أبو أسعد، أحمد عربيات، أحمد (2009)، نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، ط١، دار المسيرة، عمان.
2. الأسعدي، جهان سعيد عادل (2014)، تأثير الأسلوبين الإرشاديين والهندسة والتنظيم الذاتي في تنمية جودة الحياة لدى موظفات جامعة دهوك، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
3. البراد بري، أندرو (1994)، البرمجة اللغوية العصبية، ط٢، دار الفاروق، القاهرة، مصر.
4. التكريتي، محمد (2006)، مقدمة في هندسة النفس الإنسانية، ط٥، الرياض: دار قرطبة للنشر والتوزيع.
5. التكريتي، محمد (2008)، آفاق بلا حدود، ط١، قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض.
6. الجنابي، سلمان عكاب، والشاوي، حيدر ناجي حبش (2011)، مبادئ الإحصاء في التربية الرياضية، ط١، النجف الأشرف.
7. الحاج، كمال (2018)، مناهج البحث الإعلامي، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، دمشق.
8. الدر، هاري وهيذر، بيريل (2003)، البرمجة اللغوية العصبية في 21 يوم، ط5، مكتبة جرير.
9. دليل كلية التربية الأساسية (2018): الجامعة المستنصرية، بغداد، جمهورية العراق، ص ٥

10. الزيادي، عدنان رهيف (2023)، الهندسة النفسية وعلاقتها بالبراعة التطبيقية عند موظفي وزارة التربية، رسالة ماجستير.
11. سونايت (2004)، البرمجة اللغوية العصبية في العمل: الاختلاف الذي يحدث فارقًا في العمل، ط٢، ترجمة مكتبة جرير.
12. شكشك (2012)، تطوير الذات وتنمية الكفاءة، ص221.
13. الطائي، مريم مهذول محمد (2016)، الهندسة النفسية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ.
14. عبد الحسين، هبة مناضل (2019)، الهندسة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة.
15. الغانمي، غدير رشيد جواد (2020)، الهندسة النفسية وعلاقتها بالإدارة الحيوية الاستباقية، رسالة ماجستير.
16. فان دالين (1985): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ترجمة : محمد نبيل وآخرون، مكتبة الأنجلو، القاهرة
17. الفقي، إبراهيم (2011)، قوة التحكم بالذات، ثمرات للنشر والتوزيع، القاهرة.
18. ماكديرموت، ويندوجاجو، أيان (2004)، مدرب البرمجة اللغوية العصبية، مكتبة جرير.
19. المحمودي، محمد سرحان علي (2019)، مناهج البحث العلمي، ط٣، صنعاء، دار الكتب.
20. منصور، هدى كامل (2014)، هندسة الذات وعلاقتها بسوء استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ.
21. المياحي، جعفر عبد الكاظم (2011)، القياس النفسي والتقويم، ط١، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان.
22. هاريس، كارول (2004)، البرمجة اللغوية العصبية الآن أكثر سهولة، ط٢، مكتبة جرير، الرياض.
23. الهاشمي، محمد يوسف، البرمجة اللغوية العصبية والأثر النفسي للألوان.
24. هلال، هناء أحمد عطية محسوب (2023)، البرمجة اللغوية العصبية، دار التعليم الجامعي، جامعة عين شمس

ترجمة المصادر العربية:

1. Abu Asaad, Ahmed Arabiyat, Ahmed (2009), Theories of Psychological and Educational Counseling, 1st ed., Dar Al-Masira, Amman.
2. Al-Asaadi, Jihan Saeed Adel (2014), The Effect of Counseling Methods, Engineering, and Self-Organization on Developing Quality of Life among Female Employees at the University of Duhok, Unpublished Doctoral Dissertation.
3. Al-Bradbury, Andrew (1994), Neuro-Linguistic Programming, 2nd ed., Dar Al-Farouq, Cairo, Egypt.
4. Al-Tikriti, Mohammed (2006), Introduction to Human Psychological

Engineering, 5th ed., Riyadh: Dar Cordoba for Publishing and Distribution.
5. Al-Tikriti, Mohammed (2008), Horizons Without Limits, 1st ed., Cordoba Publishing and Distribution, Riyadh.
6. Al-Janabi, Salman Akkab, and Al-Shawi, Haider Naji Habash (2011), Principles of Statistics in Physical Education, 1st ed., Holy Najaf.
7. Al-Haj, Kamal (2018), Media Research Methodologies, Publications of the Syrian Virtual University, Damascus.
8. Alder, Harry and Heather, Beryl (2003), Neuro-Linguistic Programming in 21 Days, 5th ed., Jarir Bookstore.
9. Guide of the College of Basic Education (2018): Al-Mustansiriya University, Baghdad, Republic of Iraq, p. 5.
10. Al-Ziyadi, Adnan Rahif (2023), Psychological Engineering and Its Relationship to Applied Brilliance among Employees of the Ministry of Education, Master's Thesis.
11. Sunait (2004), Neuro-Linguistic Programming at Work: The Difference That Makes a Difference at Work, 2nd ed., translated by Jarir Bookstore.
12. Shakshak (2012), Self-Development and Competency Enhancement, p. 221.
13. Al-Taie, Maryam Mahdhool Mohammed (2016), Psychological Engineering and Its Relationship to Thinking Styles among University Students, Al-Ustadh Journal.
14. Abdul Hussein, Hiba Munadel (2019), Psychological Engineering and Its Relationship to Future Anxiety among Students of the Department of Special Education.
15. Al-Ghanimi, Ghadeer Rashid Jawad (2020), Psychological Engineering and Its Relationship to Proactive Vital Management, Master's Thesis.
16. Van Dalen (1985): Research Methods in Education and Psychology, translated by Mohammed Nabil and others, Anglo Library, Cairo.
17. Al-Fiqi, Ibrahim (2011), The Power of Self-Control, Thamarat for Publishing and Distribution, Cairo.
18. McDermott, Windojajo, Ian (2004), The NLP Coach, Jarir Bookstore.
19. Al-Mahmoudi, Mohammed Sarhan Ali (2019), Scientific Research Methodologies, 3rd ed., Sana'a, Dar Al-Kutub.
20. Mansour, Huda Kamel (2014), Self-Engineering and Its Relationship to Internet Misuse among University Students, Al-Ustadh Journal.
21. Al-Miyahi, Jaafar Abdul Kadhim (2011), Psychological Measurement and Evaluation, 1st ed., Dar Kunooz Al-Ma'rifa Al-Ilmiyya, Amman.

22. Harris, Carol (2004), Neuro-Linguistic Programming Made Easier Now, 2nd ed., Jarir Bookstore, Riyadh.
23. Al-Hashimi, Mohammed Youssef, Neuro-Linguistic Programming and the Psychological Effect of Colors.
24. Hilal, Hanaa Ahmed Atiya Mahsoob (2023), Neuro-Linguistic Programming, University Education House, Ain Shams University

المصادر الاجنبية :

25. Bandler, Richard & Grinder, John (1979). Neuro Linguistic Programming. Moab, UT: Real People Press.
26. Bandler, Richard & Grinder, John (1982). Reframing: Neuro-Linguistic Programming and the Transformation of Meaning. Real People Press.
27. Dilts, R. F. & Delozier, J. (2000). Encyclopedia of Systemic NLP and NLP New Coding.
28. Dimmick, Kay M. & Nelson, H. James (2017). Technology Flexibility: Conceptualization, Validation, and Measurement. Proceedings of the Thirtieth Annual Hawaii International Conference on System Sciences.
29. Grinder, J., & Bandler, R. (1979). Neuro-Linguistic Programming. Moab, UT: Real People Press.
30. Joey, L., & Yazdanifard, R. (2026). Can Neuro-Linguistic Programming (NLP) be used as contemporary and effective skill for an exceptional manager in an organization?. International Journal of Management Accounting and Economics.
31. Jussila, I. et al. (2015). Individual psychological ownership: Concepts, evidence, and implications for research in marketing. Journal of Marketing Theory and Practice.
32. O'Connor, J. (2001). NLP Workbook: A Practical Guide to Achieving the Results You Want. Thorsons.
33. Russel, E. et al. (2014). A Trilogy of Organizational Ambidexterity. Journal of Business Research.
34. Sharif, Sabariah & Abdul Aziz, Rohaza (2015). Application of Neuro-Linguistic Programming Techniques to Enhance the Motivation of At-Risk Student. IJaedu.
35. Skinner, E. & Stephens, J. (2003). Customer's Perception of NLP Techniques in Sales Communication. Thesis in Science.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.267-290

Measuring Psychological Engineering among Kindergarten Department Students

Dina Mohammed Hikmat
Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education /
Department of Kindergarten
hakmtwryds@uomustansiriyah.edu.iq
07702436742
Asst. Prof. Dr. Yasmin Taha Ibrahim
Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education /
Department of Kindergarten
yasmeenalazawi.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07710560159

Abstract

The present study aims to identify:

1_ Psychological engineering between female students in the Department of Kindergarten

2- Differences in relation in psychological engineering according to academic stages (first, second, third, and fourth).

The descriptive approach was adopted by the researchers correlational method. Study population composed from female students in Department Kindergarten & the sample included (150) students. as well as a Psychological Engineering Scale made up of (32) items After establishing the psychometric properties, including validity and reliability, and using statistical methods such as the mean, standard deviation to analyze collected data, the researcher applied several statistical methods, including one-sample t-test, independent-samples t-test, Pearson correlation, &Test reliability to scale reliability ,

After data analyzing , the study reached the following conclusions :

1-Female students in the Department of Kindergarten demonstrate a high level of psychological engineering

2-There are differences between academic stages in psychological engineering, particularly between the third and fourth stages, in favor of the third stage

Key words: Psychological Engineering, ,Kindergarten students